

نشأة الدولة الإسلامية

مقدمة:

يعتبر ظهور الإسلام نقطة تغير كبرى بمنطقة شبه الجزيرة العربية.

✚ فأين نشأ الرسول ﷺ وظهرت دعوته؟

✚ وما هي أسباب هجرته من مكة إلى المدينة؟

✚ وما هي خصائص الدولة التي أقامها النبي ﷺ في المدينة المنورة؟

I - ظهرت الدعوة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية:

1 - نشأة الرسول محمد ﷺ:

ولد النبي محمد بن عبد الله ﷺ سنة 570م، بمكة المكرمة (شبه الجزيرة العربية) التي كانت مركزا للطرق

التجارية الخاصة بالقوافل الصحراوية، وهناك نزل عليه الوحي سنة 610م.

2 - تعددت مراحل الدعوة الإسلامية:

مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين أساسيتين:

1. مرحلة الدعوة بمكة: امتدت من سنة 610م إلى سنة 622م، ويمكن التمييز فيها بين مرحلة الدعوة السرية ما

بين 610 و613م، ومرحلة الدعوة العلنية ما بين 613 و622م.

2. مرحلة بناء الدولة بالمدينة: امتدت من هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة سنة 622 وانتهت بوفاة الرسول

ﷺ سنة 632م، وقد تميزت هذه المرحلة بإرساء دعائم الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.

3 - أسباب ومراحل هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة:

هاجر الرسول ﷺ مع أتباعه من مكة إلى المدينة بسبب ما لاقوه من معاملة من طرف المعارضين للدعوة من

القرشيين، وطيلة مدة إقامته بالمدينة عمل جاهدا في سبيل نشر الديانة الإسلامية، وقد أصبحت السنة الأولى للهجرة

معتمدة كبداية للتقويم الرسمي عند المسلمين.

II - تنظيم الدولة الإسلامية وانتشار الإسلام:

1 - نظم الرسول ﷺ حياة المسلمين بالمدينة:

وضع الرسول ﷺ دستورا للمدينة ينظم فيه الحياة اليومية بين المسلمين وغيرهم من المتواجدين بها، أساسه التسامح وحسن التعامل.

2 - قام الرسول ﷺ بعدة غزوات لنشر الإسلام:

تعددت الغزوات التي خاضها الرسول ﷺ لمواجهة أعداء الدعوة ولنشر الديانة الإسلامية، حيث قام الرسول ﷺ بجهاد المشركين في غزوة بدر 623 وغزوة أحد 625 وغزوة الخندق، وأدى الانتصار في معظم الغزوات إلى امتداد رقعة الدولة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية.

خاتمة:

وضع الرسول محمد ﷺ، الأسس السلمية للدولة الإسلامية التي عمل خلفاؤه على توسيع حدودها.